● أخبار قصيرة

الكرملين: المفاوضات ممكنة بشروط

أكد الكرملين أن موسكو لا تزال منفتحة على استئناف المفاوضات مع كييف في تركيا، لكنه أوضح أن الظروف اللازمة لعقدها لم تتوافر بعد. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن قمة تجمع فلاديمير بوتين ودونالد ترامب وفولوديمير زيلينسكي يمكن عقدها فقط بهدف تثبيت اتفاقات يتم التوصل إليها مسبقاً.
ميدانياً، أعلنت السلطات الروسية مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ٢٢ في هجمات أوكرانية على مقاطعة بيلغورود، فيما قالت موسكو إنها أسقطت ٢٣٩ مسيّرة أوكرانية خلال ليلة واحدة. كما أعلنت استعدادها لتكثيف الضربات على قطاع الطاقة الأوكراني رداً على الهجمات.
وفي المقابل، اتهم مسؤول روسي كييف برفض استلام جثث جنودها، مدعياً أن موسكو عرضت هدنة إنسانية لتسهيل تسليمها، بينما تستمر المعارك والضربات المتبادلة بين الجانبين.

اليابان تطلب ميزانية دفاع قياسية لتسريع التحديث العسكري

طلبت وزارة الدفاع اليابانية ميزانية دفاع قياسية تبلغ ٨,٩ تريليونات ين، أي نحو ٥٥,٦ مليار دولار، للسنة المالية التي تبدأ في أبريل/نيسان ٢٠٢٧، في إطار خطة لتسريع تحديث قدراتها العسكرية ومواجهة ما تصفه طوكيو ببيئة أمنية متوترة. وقد ترتفع الميزانية النهائية إلى نحو ١٠ تريليونات ين.
وتركز الخطة على الاستثمار في الذكاء الاصطناعي والطائرات المسيّرة والصواريخ بعيدة المدى، إلى جانب تطوير نظام ذكاء اصطناعي لدعم القرارات العسكرية، وشراء مسيّرات منخفضة التكلفة يمكن تشغيلها بالتنسيق مع الصواريخ لاستهداف مواقع وقدرات الخصوم.
ويأتي ذلك بعد وصف الكتاب الأبيض للدفاع لعام ٢٠٢٦ الصين بأنها أكبر تحدٍّ استراتيجي لليابان، مع التحذير من تنامي التعاون العسكري بين بكين وموسكو.

أزمة اكتظاظ تهدد السجون البريطانية

تواجه السجون البريطانية أزمة اكتظاظ حادة، إذ تعمل سجون إنجلترا وويلز بنحو ٩٨٪ من طاقتها، ما دفع الحكومة إلى توسيع خطة الإفراج المبكر لتوفير آلاف الأماكن. لكن الخطة أثارت غضباً شعبياً وسياسياً بعد احتمال شمول بعض المدانين في قضية مقتل الشرطي أندروهارير بالخطة. وتراجعت الحكومة لاحقاً عن ذلك، مستثنيةً المدانين بالقتل غير العمد والاغتصاب والجرائم الجنسية الخطيرة ضد الأطفال، ما خفض عدد المستفيدين من نحو ٦٠٠٠ إلى ٤٦٠٠ سجين. وتحذر تقارير من أن السجون باتت قريبة من الانهيار، وسط نقص المساحات المتاحة وضعف أنظمة المراقبة الإلكترونية.

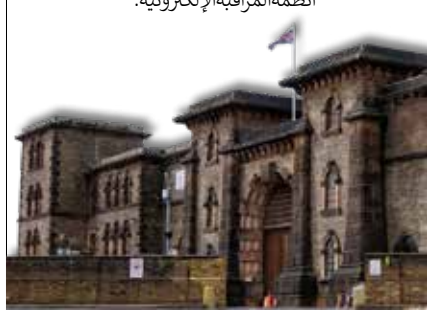

التضليل وحرب الروايات سلاح في مواجهة مدريد

من غزة إلى سبتة.. حين تتسع المواجهة مع الاحتلال

الوفاق/ لم يكن اتهام رئيس الوزراء الإسباني بيدروسانتشيث لكيان الاحتلال بالمساهمة في نشر وتضخيم المعلومات المضللة خلال أزمة المهاجرين في سبتة مجرد تصريح عابر في خضم أزمة حدودية، بل جاء في سياق توتر سياسي متصاعد بين مدريد وتل أبيب على خلفية موقف الحكومة الإسبانية من حرب الإبادة الصهيونية على غزة. فالأزمة التي شهدت تدفقاً جماعياً للمهاجرين نحو الجيب الإسباني في شمال أفريقيا سرعان ما تجاوزت أبعادها الإنسانية والأمنية، لتتحول إلى ساحة لصراع سياسي وإعلامي تتداخل فيه الهجرة مع العلاقات الدولية وحرب الروايات. وقد استُغلت الأزمة لنشر معلومات مضللة وتضخيم حالة القلق داخل المجتمع، بما قد ينعكس على صورة الحكومة وقدرتها على إدارة حدودها. ويطرح ذلك تساؤلات حول ما إذا كانت أزمة سبتة قد تحولت إلى أداة للضغط على مدريد بسبب مواقفها من كيان الاحتلال وغزة، وحول الدور الذي بات يلعبه التضليل الرقمي في الصراعات السياسية الحديثة.

من غزة إلى سبتة.. تصعيد يتجاوز الخلاف الدبلوماسي

برزت إسبانيا خلال الحرب على غزة كواحدة من أبرز الدول الأوروبية انتقاداً للسياسات الصهيونية، واتخذت حكومة بيدروسانتشيث مواقف سياسية ودبلوماسية أثارت توتراً متزايداً مع تل أبيب. ولم يعد الخلاف بين الطرفين محصوراً في التصريحات الرسمية، بل بات مرتبطاً بموقف مدريد من الحرب وحقوق الفلسطينيين، وبالنقاش الأوروبي حول مسؤولية الحكومات تجاه ما يجري في المنطقة. في هذا السياق، اكتسبت تصريحات سانتشيث بشأن أزمة المهاجرين في سبتة أهميةً خاصة، بعدما اتهم كيان الاحتلال بالمساهمة في نشر وتضخيم معلومات مضللة مرتبطة بالأزمة، مستنداً إلى بحث أجراه جهاز العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي. ولا يمكن فصل استغلال الأزمة عن التوتر السياسي القائم بين مدريد وتل أبيب، خصوصاً في ظل مواقف الحكومة الإسبانية تجاه الحرب على غزة. المهم في القضية أن الصراع السياسي انتقل من القنوات الدبلوماسية التقليدية إلى الفضاء الإعلامي والرقمي، حيث أصبحت المعلومات والروايات أداة للتأثير في الرأي العام والضغط على الحكومات. وتزداد خطورة هذا الأسلوب عندما يتعلق الأمر بملف حساس كالهجرة، إذ يمكن تضخيم المخاوف والانقسامات الداخلية واستغلال الأزمات لإضعاف صورة الحكومة وإرباكها. وهكذا، تتحول أزمة سبتة من قضية حدودية إلى جزء محتمل من صراع أوسع على النفوذ والرواية السياسية.

تكشف القضية توظيف المعلومات المضللة في أزمات الهجرة، وسط اتهامات إسبانية لدور إسرائيلي محتمل وتأثير ذلك في الأمن والاستقرار والعلاقات الدولية

حين تتحول المعلومات المضللة إلى سلاح

تكشف أزمة سبتة عن الدور المتزايد الذي تلعبه المعلومات المضللة في التأثير على المجتمعات وصناعة المواقف السياسية. فملف الهجرة بطبيعته ملف شديد الحساسية، لأنه يرتبط بالأمن والاقتصاد والهوية الوطنية، ولذلك يمكن لأي معلومات مضللة حوله أن تؤدي إلى زيادة الخوف والغضب والانقسام داخل المجتمع.
ووفق السلطات الإسبانية، انتشرت عبر منصات التواصل الاجتماعي معلومات مضللة بشأن شروط الدخول والبقاء في الأراضي الإسبانية، في وقت شهدت فيه سبتة تدفقاً جماعياً للمهاجرين. وهنا تظهر أهمية الاتهامات الإسبانية، إذ إن الحديث لم يعد يقتصر على انتقاد سياسي للحكومة، بل يتعلق بتأثير المعلومات الرقمية في أحداث واقعية على الأرض. وإذا كانت هذه المعلومات قد ساهمت فعلاً في دفع أعداد كبيرة من المهاجرين إلى عبور الحدود، فإن ذلك يعكس خطورة تحول الفضاء الرقمي إلى أداة يمكن أن تؤثر مباشرة في الأمن والاستقرار.

لماذا أصبحت إسبانيا هدفاً للضغط؟

يرتبط التركيز على إسبانيا بمواقف حكومة سانتشيث الخارجية، ولا سيما موقفها من حرب الإبادة الصهيونية في غزة. فقد برزت مدريد في السنوات الأخيرة باعتبارها من الدول الأوروبية التي اتخذت مواقف أكثر انتقاداً للسياسات الصهيونية مقارنةً ببعض الحكومات الغربية الأخرى. ولذلك، يرى سانتشيث أن استغلال أزمة سبتة جاء في سياق سياسي أوسع، هدفه إضعاف حكومته وتشويه صورتها أمام الرأي العام.
وتكشف هذه القضية أن المواقف الدولية للدول قد تنعكس على أوضاعها الداخلية. فعندما تتخذ حكومة ما موقفاً مخالفاً لمصالح دولة أخرى، قد لا يبقى الخلاف محصوراً في التصريحات الدبلوماسية، بل يمكن أن يمتد إلى حملات إعلامية ورقمية تستهدف صورتها السياسية. ومن هنا، تصبح أزمة الهجرة وسيلة مناسبة للضغط، لأنها تمس مباشرة المواطنين وتؤثر في شعبية الحكومات.

بين نفي مسؤولية المغرب وتعدد الروايات

في المقابل، حرص سانتشيث على نفي تورط السلطات المغربية في تدفق المهاجرين إلى سبتة، مؤكداً أن أجهزة الاستخبارات المتعاونة مع إسبانيا لم تجد أدلة تثبت مسؤولية المغرب. ويشير هذا الموقف إلى رغبة مدريد في الفصل بين الأزمة الميدانية وبين الروايات السياسية التي حاولت تفسيرها.
ويكتسب هذا الأمر أهمية كبيرة، لأن توجيه الاتهام إلى المغرب كان يمكن أن يؤدي إلى أزمة دبلوماسية بين البلدين. لذلك، اختارت الحكومة الإسبانية التركيز على ما تعتبره حملة تضليل خارجية، بدلاً من تحميل دولة مجاورة المسؤولية المباشرة عن الأحداث. وهذا يعكس أيضاً تعقيد الأزمة، حيث تتداخل فيها عوامل الهجرة والحدود والمعلومات الرقمية والعلاقات الدولية. ختاماً، تكشف أزمة سبتة أن الصراعات السياسية في العصر الحديث لم تعد تقتصر على المواجهات العسكرية أو الدبلوماسية، بل أصبحت المعلومات نفسها أداة مؤثرة في العلاقات الدولية. وتبرز اتهامات الحكومة الإسبانية لكيان الاحتلال أهمية ما يمكن تسميته بـ«حروب الرواية»، إذ يتم استغلال الأزمات الداخلية ونشر المعلومات المضللة للتأثير في الحكومات والرأي العام. وفي حالة إسبانيا، يبدو أن موقفها السياسي من حرب الإبادة الصهيونية في غزة وضعها في مواجهة تتجاوز حدود الدبلوماسية التقليدية. وبذلك، لا تعود أزمة سبتة مجرد ملف هجرة وحدودي، بل اختباراً لقدرة الدول على حماية فضائها المعلوماتي من التوظيف السياسي، خصوصاً عندما تتقاطع الأزمات الداخلية مع خلافات خارجية حادة.

العراق يرفض تمديد مهمة قوات التحالف الدولي بعد ٣٠ أيلول

أعلن رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي، في ٣١ آب/أغسطس ٢٠٢٦، رفضه مقترحًا يقضي بتمديد بقاء بعض قوات التحالف الدولي في العراق بعد ٣٠ أيلول/سبتمبر المقبل، مؤكدًا أن هذا الموعد نهائي ولا رجعة عنه.
ويُعد هذا الموقف خطوة مهمة تنسجم مع مطالب القوى الوطنية وفصائل المقاومة العراقية التي طالبت باستمرار بإنهاء الوجود العسكري الأجنبي وترسيخ السيادة الكاملة على الأراضي العراقية.
وأوضح المتحدث باسم الحكومة، حيدر العبودي، أن العراق يتجه بعد انتهاء مهمة التحالف إلى علاقات أمنية ثنائية ومتعددة المسارات مع دوله، بدل استمرار الوجود العسكري بصيغته الحالية.
ويأتي هذا التوجه في إطار تعزيز استقلال القرار الأمني العراقي، وإنهاء مبررات بقاء القوات الأجنبية، بما يتوافق مع موقف المقاومة والقوى الوطنية الرافضة للتدخل الخارجي، والتي ترى أن حماية العراق وصون قراره يجب أن يكونا بيد أبنائه.
وفي ملف حصر السلاح، أكد العبودي أن الحكومة مستمرةً في تنظيمه وتوحيد القرار الأمني، مشيرًا إلى أن الحوارات مع الفصائل تسير بصورةٍ إيجابية، وأن الملف سينتهي قبل ٣٠ أيلول/سبتمبر. ويبرز ذلك أهمية الحوار في معالجة القضايا الداخلية بعيدًا عن الضغوط والإملاءات الخارجية، وبما يحفظ وحدة الصف الوطني.
كما أعلن العبودي أن رئيس الوزراء سيجري خلال النصف الأول من أيلول/ سبتمبر جولة أوروبية تشمل باريس وبرلين، وسيكون الملف الأمني من أبرز محاور مباحثاته، في ظل سعي بغداد إلى بناء علاقات خارجية تقوم على المصالح المتبادلة والسيادة.
وفي سياقٍ آخر، أكدت الحكومة مواصلة حملة مكافحة الفساد وملاحقة المتورطين واسترداد الأموال العامة، بما يعزز مؤسسات الدولة ويحمي المال العام.

توغّل صهيوني جديد في ريف القنيطرة.. انتهاك متواصل للسيادة السورية

توغّلت قوة عسكرية صهيونية، يوم الاثنين ٣١ آب/أغسطس ٢٠٢٦، في تلة الدرعيات غربي قرية المعلّقة بريف القنيطرة الجنوبي، في استمرار للتحركات والتوغلات الصهيونية المتكررة داخل الأراضي السورية، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.
وضمّت القوة المتوغلة دبابتين، دخلتا إلى التلة ومكثتا في الموقع لبعض الوقت قبل أن تنسحبا. وتُعد تلة الدرعيات موقعًا عسكريًا سوريًا سابقًا بالقرب من خط فضّ الاشتباك لعام ١٩٧٤، وقد شهدت خلال الفترة الماضية توغلات مماثلة، كان آخرها في ٢٥ آب/ آغسطس، حين رُصد دخول دبابتين وجرافة صهيونية إلى محيط التلة.
وتأتي هذه التحركات في ظل استمرار التوغلات الصهيونية داخل المناطق السورية المحاذية للمنطقة العازلة، وسط مخاوف من توسع نطاقها وتحولها إلى وجود عسكري دائم في مواقع جديدة. وتشكل هذه التحركات انتهاكًا متكررًا للترتيبات المرتبطة باتفاق فضّ الاشتباك لعام ١٩٧٤، واعتداءً على سيادة سورية ووحدة أراضيها.
وتندرج هذه الاعتداءات ضمن سلسلة من التحركات العسكرية الصهيونية المتواصلة في الأراضي السورية، والتي تصاعدت منذ سقوط النظام السابق في ٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٤، في ظل غياب موقف دولي رادع، ما يثير مخاوف من تثبيت الاحتلال لوقائع ميدانية جديدة وفرض معادلات أمنية تخدم مصالحه على حساب السيادة السورية.

اضطراب في القيادة العسكرية الأمريكية.. استقالة دريسكول تعمّق الخلافات

استقالة وزير الجيش الأمريكي «دان دريسكول» ليست مجرد تغيير إداري، بل حلقة جديدة في مسلسل الاضطراب الذي يضرب القيادة العسكرية الأمريكية في عهد دونالد ترمب. فقد غادر دريسكول منصبه وسط توتر متصاعد مع وزير الدفاع بيت هيغسيث، بعدما اعترض، وفق تقارير، على طريقة إدارة عملية تشكيل الجيش وإبعاد عدد من كبار القادة. وتبرز في هذا المشهد أسماء عسكرية بارزة، في مقدمتها الجنرال راندي جورج، رئيس أركان الجيش، الذي طلب منه هيغسيث مغادرة منصبه والتقاعد في أبريل/نيسان ٢٠٢٦، قبل انتهاء ولايته. وكان جورج شريكاً مقرباً لدريسكول في خطط تحديث الجيش. كما طالت التغييرات الجنرال كريستوفر دوناهو، قائد الجيش الأمريكي في أوروبا وأفريقيا، بينما شهدت وزارة البحرية رحيل الوزير جون فيلان. ويأتي ذلك في سياق أوسع من إعادة تشكيل القيادة العسكرية الأمريكية، أثار مخاوف بشأن تسييس المؤسسة العسكرية وتركيز النفوذ في يد هيغسيث ودائرة المقربين من ترامب. أما دريسكول الذي تربطه علاقات وثيقة بنائب الرئيس جيه دي فانس، فكان يدفع نحو تحديث الجيش وتوسيع استخدام الطائرات المسيّرة وتسريع شراء الأسلحة، كما شارك في جهود التفاوض لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية. لكن صدامه مع هيغسيث انتهى برحيله، في مؤشر جديد على عمق الخلافات داخل البنتاغون. وهكذا تبدو واشنطن أمام مؤسسة عسكرية تعيش إعادة تشكيل سياسية واسعة، فيما يثير تسارع إبعاد القيادات العليا تساؤلات جدية حول استقرار الجيش الأمريكي وجاهزيته واتجاه سياسته الدفاعية.